

تاج العروس من جواهر القاموس

لم يَرِدْ في كلام العرب . قال ثعلب في أَمَالِيهِ : نَابَ زَوْبًا ولا يقال نَيْبًا .
ونَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي تَذَكُّرِهِ وَاسْتَعْرَبَهُ وَهُوَ حَقِيقٌ بِالاسْتِعْرَابِ . قَلْتُ : وَفِي لِسَانِ
العرب وغيره : وَنَابَ عَنِّي فِي هَذَا الْأَمْرِ نَيْبًا : إِذَا قَامَ مَقَامَكَ .
وَأَنْبَيْتُهُ أَنْ عِنْدَهُ وَاسْتَنْبَيْتُهُ . وَنَابَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : أَقْبَلَ وَتَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ كَأَنَّ نَابَ إِلَيْهِ إِنبَاءٌ فَهُوَ مُنْبِئٌ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الرُّبَاعِيِّ . وَقِيلَ : نَابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ " وَإِلَيْكَ أُنْبِئُ " الْإِنْبَاءُ : الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ " أَي : رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ غَيْرَ
خَارِجِينَ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَفِي الْكَشَّافِ : حَقِيقَةُ أَنْبَابٍ : دَخَلَ فِي زَوْبَةٍ
الْخَيْلِ وَمِثْلُهُ فِي بَحْرِ أَبِي حَيَّانٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْبَابٌ : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى وَمِنْهُ النَّوْبَةُ لِتَذَكُّرِهَا . وَنَاوَبَهُ مُنَاوَبَةً : عَاقَبَهُ
مَعَاقِبَةً : وَالْمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَنْتَابُونَ الْمَاءَ
عَلَيْهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : " إِلَيْهِ مَنَابٌ " : أَي مَرَّجِعِي . وَالْمُنْبِئُ بِالضَّمِّ :
الْمَطَارُ الْجَوْدُ وَالْحَسَنُ مِنَ الرَّبِّ بَرِيْعٌ . وَالَّذِي نُقِلَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ
مَا نَصَّبَهُ : يُقَالُ لِلْمَطَارِ الْجَوْدِ : مُنْبِئٌ ؛ وَأَصَابَنَا رَبِّيعٌ صِدْقٌ :
مُنْبِئٌ حَسَنٌ وَهُوَ دُونَ الْجَوْدِ . وَنِعْمَ الْمَطَارُ هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ أَي :
مَطْرَةٌ تَتَّبِعُهُ . فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلٌّ تَأْمَلُ . مُنْبِئٌ : اسْمٌ وَمَاءٌ
لِضَائِبَةٍ بِنَجْدٍ فِي شَرْقِيٍّ الْحَزِيزِ لِعَنْدِي كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَمَخْتَصَرِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو
سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ : يَرِدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ ثَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ : نَابَ زَوْبًا وَلَا يُقَالُ
نَيْبًا . وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي تَذَكُّرِهِ وَاسْتَعْرَبَهُ وَهُوَ حَقِيقٌ بِالاسْتِعْرَابِ . قَلْتُ :
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ : وَنَابَ عَنِّي فِي هَذَا الْأَمْرِ نَيْبًا : إِذَا قَامَ مَقَامَكَ .
وَأَنْبَيْتُهُ أَنْ عِنْدَهُ وَاسْتَنْبَيْتُهُ . وَنَابَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : أَقْبَلَ وَتَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ كَأَنَّ نَابَ إِلَيْهِ إِنبَاءٌ فَهُوَ مُنْبِئٌ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الرُّبَاعِيِّ . وَقِيلَ : نَابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ " وَإِلَيْكَ أُنْبِئُ " الْإِنْبَاءُ : الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ " أَي : رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ غَيْرَ
خَارِجِينَ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَفِي الْكَشَّافِ : حَقِيقَةُ أَنْبَابٍ : دَخَلَ فِي زَوْبَةٍ

الْخَيْلِ وَمِثْلُهُ فِي بَحْرِ أَبِي حَيَّانَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْابَ : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى وَمِنْهُ النَّوْبَةُ لِتَكَرَّرِهَا . وَنَاوَبَهُ مُنَاوَبَةً : عَاقَبَهُ
مَعَاقِبَةً : وَالْمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَنْتَابُونَ الْمَاءَ
عَلَيْهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : " إِلَيْهِ مَنَابٌ " : أَي مَرَجِعِي . وَالْمُنْيَبُ بِالضَّمِّ :
الْمَطَارُ الْجَوْدُ وَالْحَسَنُ مِنَ الرَّبِيعِ . وَالسُّذِي نُقِلَ عَنِ النَّضْرِ بِنِ شُمَيْلٍ
مَا نَصَّهُ : يُقَالُ لِلْمَطَارِ الْجَوْدِ : مُنْيَبٌ ؛ وَأَصَابَنَا رَبِيعٌ صِدْقٌ :
مُنْيَبٌ حَسَنٌ وَهُوَ دُونَ الْجَوْدِ . وَنِعْمَ الْمَطَارُ هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ أَي :
مَطْرَةٌ تَتَّبِعُهُ . فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلٌّ تَأْمَلُ . مُنْيَبٌ : اسْمٌ وَمَاءٌ
لِضَيْةَ بِنَجْدٍ فِي شَرْقِيَّ الْحَزِينِ لِرَغْنِيٍّ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَمَخْتَصَرِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو
سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ :
" كَوْرِدٍ قَطَاءٌ إِلَى نَمَلَيْ مُنْيَبِ